

أ.د. علي الشبل | شرح ثلاثة الأصول وأدلتها (1 / 2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى ومن سار على نهجهم واقتفى وسلم تسليما كثيرا. ابدا دائما محتفى الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - [00:00:00](#)

لقد جاءت رسل ربنا بالحق الحمد لله على تيسيره الحمد لله على انعامه والحمد لله على عفوه وعافيته حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يكافى النعم ويوافي المزيد منها هذا ايها الجمع الكريم هو اول المجالس العلمية - [00:00:55](#)

في مذاكرة هذا المتن الجليل العظيم النافع نفعا كبيرة في الدين وفي القبر وفي الآخرة متن ثلاثة الاصول والذي يتجاوز في تسميته بالاصول الثلاثة حيث درج اهل العلم من مشايخنا - [00:01:27](#)

جزاهم الله عنا خير الجزاء واوفره على تسميته بثلاثة الاصول وهذا المتن اعتنى به الشيخ المجدد ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي المشرف الوهبي الحنظلي التميمي - [00:02:01](#)

المولود في العيينة في سنة الف ومئة وخمس عشرة والمتوفى مأسوفا على فقده في الدرعية عاصمة الدولة السعودية الاولى في سنة ست ومائتين والف وهذا المتن على اختصاره مثل قاعدة الدين - [00:02:29](#)

التي ينبني عليها دين المسلم ولسنا بحاجة في هذا المختصار وهذه العجالة الى التنويه عن شأنه وعن فضل هذا المتن وعن جلالة قدره ولكني اسوق لكم ما يدل على هذا - [00:03:00](#)

ويكفي به بالاشارة عن كثير من تطويل العبارة فان هذا المثنى هو اول ما قرأناه على مشايخنا ولما قرأته على والدي رحمه الله الزموني بحفظه على جادة اهل العلم في تعليم العلم - [00:03:27](#)

وفي تحريصهم غيرهم على الانتفاع به سيرا على ما كان عليه منهاج العلماء من ائمة الدعوة ومن بعدهم ومن قبلهم ومما قاله لنا رحمه الله قال يا ولدي هذا المتن اذا اعتقدته ودنت لله به نجوت باذن الله من امتحان القبر - [00:03:52](#)

ونجوت عند ربك عز وجل وقد صدق رحمه الله وبر اذ مبنى هذا المتن على الاسئلة التي سيسألها المؤمن في قبره من ربك وما دينك ومن هذا الرجل الذي بعث اليكم - [00:04:27](#)

على هذا دارت هذه الرسالة المختصرة التي لا نقول الا ان الله وفق ان الله تبارك وتعالى وفق فيها واليها الشيخ المجدد في تصنيفها وجمعها واعادها هذا المتن اول ما - [00:04:50](#)

يدرسه الدارس في العلم بعد عنايته باعظم كلام وهو القرآن اول ما يقرأ الطالب على شيخه هذا المتن مع شروط الصلاة واركائها وواجباتها ثم يتدرج في العلم درجة درجة وفي الازمان المتأخرة - [00:05:17](#)

خفت العناية في هذه المتنون الجليلة واشغلت الناس ولا سيما طلبة العلم التفرعات والتشقيقات والتهويلات والمرات وحسب المدح والهروب من الانتقاد والذم حتى صار هذا هجير الكثيرين ومقصدهم لا في تعلم العلم - [00:05:45](#)

ولا في بذله ونشره وهذا والله هو العطب عطب في منهج تلقي العلم وعطب في قصد تعلم العلم وعطب في تعامل الطالب في ادب العلم مع نفسه ومع شيخه ومع الناس - [00:06:21](#)

وقبل ذلك واثناءه وبعده مع رب الناس جل وعلا حتى غدا تربية الطلبة على العلم تذوقا له وتخشعا لتلقيه من اهم المهمات في هذا الزمان الذي تلاطمت فيه انواع التيارات - [00:06:50](#)

مع انواع التعامل والغرور مع اصناف المثبطات والمهبطات مع كثرة الشواغل وكنا نسمع من المشايخ تمثلهم بهذين البيتين عن شيخهم

الشيخ محمد الامين الشنقيطي عن شيخه محمد حنبل الشنقيطي رحمه الله جميعا - [00:07:20](#)

لا تسبب ظنا في العلم يا فتى ان سوء الظن في العلم عطب لا يزهدك يا اخي في العلم ان غمر الجهال ارباب الادب اللهم هب لنا علما نافعا وانفعنا به في الدار الآجلة والعاجلة - [00:07:50](#)

واجعله حجة لنا ورفعنا في درجاتنا واجعله سببا موصلا لنيل مرضاتك والحذر من اسباب سخطك وعقوباتك واحل علينا به رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا - [00:08:14](#)

ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول هادي بدء احث الاخوان على حفظ هذا المتن صغيرهم وكبيرهم شابهم وشابيهم فان حفظه من اسباب بقاءه - [00:08:42](#)

وخوذوا تجربة اخيكم والتي حدثنا وتوارد عليها علماؤنا والله ما بقي من العلم الا ما حفظناه على شيوينا اما الاجتهادات والتفريعات والتشقيقات درجة مدرج النسيان فكيف اذا تكالبت على الانسان انواع الهموم والغموم - [00:09:06](#)

لا يبقى من العلم الا ما حفظته في صدرك واعظم العلم واشرفه واساسه كلام الله عز وجل ذكر الله فيه قوله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك - [00:09:36](#)

اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون ولهذا نسأل من الاخوان من حفظ ثلاثة الاصول يقرأها علينا حفظا ها ترى يا اخواني هذا التنافس - [00:09:57](#)

يؤجر عليه اهله من اللي غيب ذات الاصول من الاخوان فيا اخوان اهل الغرب ها من يقرأها علينا حفظا سم بالله قال الشافعي احسنت الاخوان نبي تشجيعا ها غيبتها غيبتها واصل - [00:10:26](#)

هنا لا واصل نعم لا ملك ان من اطاع ان من اطاع الرسول وعبدته ووحده الله ورسوله ولو كانوا بارك الله فيك بارك الله فيك على كل حال هذا ما اعيد به وابديه - [00:12:13](#)

هذا المتن يبقى احفظوها ايها الاخوة ومن عجز عن حفظه من كبار السن يكرره تكرارا تبقى معالمه ومعانيه ثابتة في قلبه وهذه وصية شيخ المشايخ الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر ابن سعدي - [00:13:54](#)

رحمه الله فانه يقول اذا عجز طالب العلم او اتلفه حفظ متنه فيكرره ويردده تكرارا وتردادا تبقى معالمه واصوله في قلبه طريقتنا ان شاء الله في هذا في هذا الدرس هو التعليق - [00:14:15](#)

المناسب مع التنبيه على ما نرى انه يحتاج الى تنبيه لربطها بواقعنا المعاصر ومنهج الشيخ رحمه الله الظاهر في رسائله هو ما بدأ به هذه الترجمة فانه بدأها رحمه الله بالبسملة - [00:14:38](#)

تأسيا بالكتاب العزيز القرآن واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في كتبه التي ارسلها الى الملوك وايضا تأسيا به عليه الصلاة والسلام في خطبه فانه يبدأها بذكر الله مسميا وحامدا - [00:15:02](#)

ومثنيا على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله واستثناسا بما روي من غير وجه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله. في رواية بالحمد لله في رواية بذكر الله - [00:15:26](#)

فهو ابتر في رواية فهو اقطع في رواية ثالثة فهو اجدم ومما تميز به الشيخ المجدد في هذه الرسائل المختصرة وامثال وامثالها انه يبدأها تحننا وتلطفا الى من يوجهها اليهم - [00:15:44](#)

اعلم رحمك الله ثم يقول اعلم ارشدك الله الى الحنيفية السمحة وهذا التماس لان الطلب من المماثل لمثله التماس وان كان امر وان كان هو امر لكنه مخرجه مخرجا للتماس - [00:16:05](#)

صار معه هذا التحنن بهذا الدعاء والتلطف بهذا الدعاء رحمك الله ارشدك الله الى طاعته اذ من رحمه الله ومن ارشده الله حصل المغانم ومنهجه الذي اضطرر في هذه الرسائل هو عنايته بالادلة - [00:16:29](#)

عناية الشيخ بالادلة لما يقرره خصوصا في اصل الدين وكنا كثيرا نسمع من شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله عند ذكره للشيخ المجدد يصفه بهذا الوصف قال الشيخ المجدد لمن درس من معالم الدين في القرن - [00:16:54](#)

الثاني عشر لانه رحمه الله اعاد بهذه التصنيف الناس الى العصور الاولى الى القرون الثلاثة وصار بهذا مجددا مصلحا باعثا هذه الدعوة الا ذاك المنهج القويم منهج السلف الصالحين اعلام رشد رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل - [00:17:15](#)

فتعلمها واجب واجب ماذا؟ كفاي او عيني ومن الواجب والفرط العيني الذي يجب على الصغير والكبير والذكر والانثى والعالم والجاهل لان العلم منه ما هو فرض عيني ومنه ما هو فرض كفاي - [00:17:48](#)

ومنه ما هو مستحب وهذا المقرر ها هنا من الواجب العين من الفرض العيني ما هذه المسائل الاربعة هذا من توفيق الله للشيخ انه استنبطها من الآية المسألة الاولى اي الاصل الاول - [00:18:14](#)

العلم ما العلم هل هو علم الزراعة ولا علم الطب والصناعة بينه رحمه الله قال وهو معرفة الله ومعرفة رسوله ومعرفة دين الاسلام بالادلة فهذا في مجمله علم واجب لان به عنوان النجاة - [00:18:35](#)

والصلاح والفلاح في الدنيا والاخرة وهو الذي لاجله خلقنا الله ولاجله بعث رسله ولاجله انزل كتبه ولاجله اقام الدنيا والاخرة ولاجله خلق الجنة والنار. ولاجله قامت سوق الجهاد في سبيل الله - [00:19:02](#)

فهذه ست اهميات لهذا الاصل الاول الاصل الثاني المسألة الثانية العمل به اي بهذا العلم الذي هو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة ليس هو محض معلومات تجمع وانما يعمل بها - [00:19:26](#)

والعمل هنا عملان عمل في القلب في الاعتقاد وما يكون ضمنه من اعمال القلب بالخشية والرجاء توكل والاعتماد والتفويض والتعظيم الذي يأتي ان شاء الله في انواع العبادة وعمل الجوارح - [00:19:51](#)

قولا باللسان وعملا بالجوارح والاركان في هذا العلم الذي تعلمته ورثته عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم المسألة الثالثة والاصل الثالث الدعوة اليه لان ديننا ليس دين حسد - [00:20:18](#)

بل ندعو غيرنا اليه لان هذا الذي بعث الله به رسله الى الناس بدعوتهم اليه المسألة الرابعة وهذه لابد منها الصبر على الاذى فيه اي في هذا العلم تعلموا اولاً - [00:20:39](#)

ثم عملاً به ثانياً ثم الدعوة اليه ثالثاً لابد من الاذى والاذى لا بد معه من الصبر والصبر من اعظم العبادات لمن صح لله قصده بها ولهذا رتب الله على الصبر - [00:20:58](#)

الاجور العظيمة فقال جل وعلا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وبه عظم جزاء ونوال فرض الصيام لانه اشتمل على انواع الصبر ويقولون ان انواع الصبر ثلاثة صبر على طاعة الله - [00:21:22](#)

وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله جل وعلا وهذا الامر لا بد فيه من الصبر وصابر نفسك وتجاهدها وتحاسبها وتجاهد شيطانك وهواك وتجاهد الدنيا وتجاهد وتصادر شياطين الانس والجن - [00:21:46](#)

وهؤلاء هم اعداء الانسان ولهذا طريق الانبياء وما بعثهم الله به لابد فيه من الصبر ولهذا من لم يصبر لم يصل ولم ينل وانما وقع في الجزع وقع في الاعتراض - [00:22:21](#)

القدر وقع في السخط وهذا يضره في دينه ولا يحقق له من دنياه ما امل والدليل اي على هذه الاصول الاربعة قول الله تعالى ما شاء الله عز الله ما شرحناه - [00:22:44](#)

ها قول الله تعالى في هذه السورة التي سميت بسورة العصر وتسمية الصور في القرآن على دربين وصور سماها به النبي صلى الله عليه وسلم الفاتحة وام الكتاب والبقرة وال عمران - [00:23:07](#)

وصور اجتهد العلماء الصحابة والتابعون في تسميتها اما بشيء فيها او باوائلها ولهذا سورة الاسراء مثلا لها ثلاثة اسماء عند العلماء وش هي ترى هذا عذر حتى اشوف لي شفة او شفتين - [00:23:36](#)

ها سورة الاسرة تسمى بثلاثة اسماء ها سامية سعود بني اسرائيل وهكذا سماها عمر وتسمى بسورة سبحان على اول كلمة منها وهذا كثير في استخدام العلماء قرأ الف لام ميم تنزيل - [00:24:00](#)

وش هي؟ سجدة اتى امر الله اول النحل فهذه السورة تسمى بسورة سبحان لان مفتحتها سبحان الذي اسرى بعبدته وتسمى ثالثاً

بسورة الاسراء وهذا امر هين تسمية السور. سورة العصر - 00:24:30

لان الله اقسم فيها بالعصر والعصر هو الزمان ومن تأمل في قصار المفصل وجد ان الله نوع في سوره في اقسامه بالزمان ففي هذه السورة اقسم بالزمان كله. فقال والعصر - 00:24:52

وقال جل وعلا والفجر وهو بعظ العصر وقال والضحي وقال والشمس والليل والنهار واقسام الله جل وعلا بالزمان تشريفا وتنويها به القاعدة ان لله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته - 00:25:12

تنويها بهذا المخلوق ولفتة للانتباه اليه وتشريفا له لكن ليس للمخلوق ان يقسم وان يحلف الا اما باسمائه او صفاته او افعاله اذا علمنا هذا امام موجب هذه الظاهرة التي دبت - 00:25:35

وفشت لشبابنا وهي ظاهرة الهياط التحريم والطلاق لا يقنعون بالحلف بالله فيذهب يحرم علي الحرام او علي الطلاق علي الطلاق بالثلاث او طلاق ما هو بطلاقك وكل هذا مع كونه حلف بغير الله - 00:25:58

هو مؤذن خطر بان عيشه مع زوجه سفاح في سفاح لم؟ لان المقصود المراءات ليس المقصود ما يزعمه من الاكرام او اثبات الكلام وما الى ذلك وفي كتاب التوحيد بابا - 00:26:30

في كتاب التوحيد باب من لم يقنع بالحلف بالله ترجم عليه الشيخ بقوله صلى الله عليه وسلم من حلف فليحلف بالله من حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى اليس من الله - 00:26:55

لكن لما كان العمل والمراد مدحة الناس وثنائهم او تخطي انتقادهم واعتراضهم صار يهايط التحريم وما قنعوا الى الطلاق ما ادري وشو يبجي عقب الطلاق تاركين الحليف بالله والعصر ان الانسان لفي خسر. جنس الانسان في خسارة - 00:27:14

كل الانسان في خسارة واكثر الانسان في خسارة وفي باب العلم وفي باب الايمان والتوحيد ليس العبرة بالكثرة وانما العبرة بما عليه صاحبه ان الله جل وعلا يقول وما اكثر الناس ولو حرصت - 00:27:42

بمؤمنين فليس العبرة الكثرة ومما ورد علينا اعتبار العاملين في العلم وفي الدعوة بالكثرة يحضر كذا نشاهده كذا يتابعه كذا فلما صار المعيار هذا حصل لفت للقلب الى هذه الامور - 00:28:03

فذهبت البركة او انعدمت ربما انقذ بقدر ذلك من قدح فيه في النية والمقصد وليس الكثرة علامة على الصحة ابدا هذا خليل الرحمن ابو الانبياء ابراهيم الخليل عليه وعلى انبياء الله افضل صلاة وازكى سلام - 00:28:34

الموحد الوحيد في زمنه بماذا وصفه ربي ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين وهو الوحيد في زمنه على التوحيد. اذا ليس العبرة بالكثرة ولما كثر - 00:28:59

الطلبة في المجالس قل الانتفاع بشيخهم لما درسنا عن المشايخ ونحن قلة اذكر الحلقة ما تكتمل كان هذا انفع لنا في التحصيل والإفادة لما كثر الطلبة قل انتفاعنا الى ان اضحت الدروس العلمية كالمحاضرات - 00:29:23

ليس العبرة بالكثرة يا اخواني وكان من مشايخنا ما لا يحضر عنده الا واحد او اثنان وبالأجرة في جامعنا الكبير في عنيزة اوقاف مرصودة على طلبة العلم وحصل في اواخر الثمانينات الهجرية الى التسعينات - 00:29:50

عزوف عن العلم بهذه التيارات التي كانت وقتها الشيبان يدركونها اليسارية والقومية والناصرية اثار الشيوعية الماركسية الى اخره وصار عزوف عن العلم ما هو ببعيد منه ما يكون في الازمان المتأخرة - 00:30:18

رتب شيخنا الشيخ محمد دراهم مكافآت يعطيها لاثنيين من الطلاب حتى يقيم هذه السنة في تعليم العلم في الجامع الكبير في عنيزة من اوقاف رصدها موقوفوها على العلم وعلى نشره وبذله - 00:30:40

فهب العبرة بالكثرة والقلة وهذا امر مهم يا طالب العلم الا يكون التصويب والتخطئة والتصحيح لكثرة الناس كثرة الاتباع يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان - 00:30:59

والنبي ومعه الرهط. والنبي ومعه الرهيط هل هذا يدل على فساد دعوتهم؟ حاشى وكلا فلا تستوحش يا رعاك الله من قلة الرفيق والمعاون ولا تستوحش وتسترهب من كثرة المناوى والمخاصم - 00:31:25

وهذا داخل في الصبر على الاذى فيه اي في العلم وفي الدين ان الانسان لفي خسر الا من استثناهم الله وهو من اتوا بهذه الاربعة الا الذين امنوا وهذا هو التوحيد - [00:31:49](#)

ليس ايماننا باللفظ فقط وعملوا الصالحات وهذا اعظم رد على المرجئة والذين رفعت عقيرتهم رفعت عقيرتهم في هذه الازمة امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا وهذه الدعوة تواصل بايش ها بالحق لله عز وجل به ام الشافعي وهذا رد على من يتهم الشيخ بانه ينبذ - [00:32:06](#)

المذاهب الاربعة ولا يعتبر في انتمها نقل عن الامام الشافعي محمد بن ادريس الشافعي المطلبي من اذكاء العلماء وائمة الاسلام انه قال لو ما انزل الله على خلقه الا هذه السورة - [00:32:43](#)

حجة عليهم لكفتهم لانها جمعت الدين اجمالاً في هذا العلم الفرعي المجمل ثم اعقب ذلك بما نقله عن الامام البخاري محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن بردبة البخاري الجعفي مولا هم ابو عبد الله - [00:33:07](#)

صاحب اصح كتاب بعد كتاب الله باجماع المسلمين والذي يستتر يستفز فيه اهل الايمان الان عبر هذه الوسائل بالنيل منه لماذا ليرتفعوا على اكتاف البخاري لينالوا شهرة ليستفزوكم اهل الايمان - [00:33:35](#)

ومنا من يستفز ومنا من يطير بالعجة ومنا من يجعل لهم دعاية مجانية يشغل بها قلبه ومجلسه ولسانه مع اصحابه قالوا وقالت وحطوا وحطت دعاية مجانية وهذا من اضطراب المنهج وضعف العقل - [00:34:00](#)

والا فان الله جل وعلا ادبنا في اخر سورة الروم اصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. هذا من استخفافهم لنا حتى اضحت الوسائل قديما في المجالس - [00:34:27](#)

ثم جاءت القنوات ثم المنتديات ثم وسائل التواصل المعاصرة الان ويأتي بعدها ما الله به اعلم ويخلق ما لا تعلمون صارت وسائل لاستفزاز الناس وضعيف العقل لا مؤاخذه ضعيف العقل - [00:34:48](#)

وضعيف المنهج والخفيف يطير في العجة اما العاقل الثقيل ذو الحكمة ذو البصيرة يترقد لاننا نعلم انه لا بد من المناوئ ولا بد من المؤذي ومن المخالف سنة الله الكونية والشرعية - [00:35:07](#)

لكن كيف تتعامل مع هذا الاذى والمخالفة والمناوئة. بما ذكره الشيخ بايش؟ بالصبر اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي اصبر نفسك على توحيد الله لا يستخفك ويستفزك هؤلاء - [00:35:34](#)

ولا تبي تتعب ولو ان كل ناعق ونابح القمته حجر يبي يغد الحجر بدينار من كثرتي اركد والحمد لله طيب وش موقفك لان هذا يتكرر يا اخواني اذا غارق قلبك لله - [00:35:55](#)

لله الغيرة ما هو بحمية وعصبية على غير صنع اذا غار قلبك لله واحتمى احتمت سبك على دين الله وتجاوى النوم عن عينيك فقم لله داعيا ومصليا وطالبا ومستهديا ان الله يثبتك اذ اضل غيرك - [00:36:16](#)

وان الله يهدي هذا الذي قد انحرف واه وظل هذا مهم واذا كان لك امر وشأن ارفع هذا الى ولاة الامور يأخذون على يد هذا السفية يعطرونه على الحق اطرا - [00:36:48](#)

اما البربرة فلا تنفعك لا تنفعك وانما تشغل بها نفسك وتجيرها دعاية مجانية لهؤلاء وهذا ما اشار اليه العلامة ابن القيم رحمه الله في نونيته لما قال رحمه الله في هذا - [00:37:08](#)

الطريق واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان بالحق ما هو بالهوى لان من اعظم الامراض مرض الهوى واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم واحملهم على مقتضى ما جاء في القرآن - [00:37:32](#)

ولاء وبراءة امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر ما فيها مجاملة هذي المقلة الاولى ولا تكن اعور بلغة واحدة وانظر هذه المقابلة الثانية وانظر بعين القدر وارحمهم بها اذ لا ترد مشيئة الديان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم - [00:38:01](#)

القلب بين اصابع الرحمن ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في لفظه العام من رأى مبتلى ترى المبتلى ما هو الكسيح والاعمى والابرص البلاء عام في الدين وفي الدنيا ومنه هؤلاء المستفزون لكم - [00:38:29](#)

مبتلين يا اخواني من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء - [00:38:51](#)

بلاء في العقيدة ملائم في الاخلاق بلاء في المعصية بلاء في الجسد بلاء في المال الى اخره الا كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء قال الامام البخاري رحمه الله - [00:39:08](#)

في كتاب العلم بابا ترجم عليه بقوله باب العلم قبل القول والعمل. اذ القول والعمل ينبني على العلم ومحل العلم في القلوب ثم ترجم عليه اي البخاري بقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله - [00:39:25](#)

فهذا هو اشرف معلوم وتعمل به وتدعو اليه وتصبر على الاذى فيه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وهذا الاستغفار لذنبك وللمؤمنين من فروع هذا التوحيد لانه دعاء والدعاء لمن - [00:39:45](#)

لان الدعاء اجلى مظاهر العبادة كما يأتي ثم قال الشيخ رحمه الله اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم ثلاث هذه المسائل والعمل بهن ثلاث هذه المسائل - [00:40:10](#)

فهذه المسائل الثلاث نوه عنها بعددها لاهميتها وجلالتها المسألة الاولى والشيخ رحمه الله يقول ثلاثة مسائل يعني ثلاثة اصول لان هذه المسائل اصول الدين ان الله خلقنا ورزقنا خلقنا من عدم - [00:40:34](#)

ورزقنا من قلة ولم يتركنا هملا ما الهمل من لا راعي له الحين الابل اللي ما عليها وسم. همل ما معها راعي ما لها امراح همل ولهذا قال الاول قد هيوؤوك لامر لو فطنت له - [00:41:03](#)

واربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل ان الله لم يتركنا هملا افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون طيب بل ارسلنا الى رسولا هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:36](#)

من اطاع الرسول دخل الجنة ومن عصاه دخل النار منين جابه الشيخ؟ من حديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا من يأبى يا رسول الله؟ - [00:41:57](#)

قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى والطاعة هنا اي في اصل الدين وفي فرائضه وفي النواهي والمعصية بحسبها. فهناك معصية توجب خلوده في النار. من عصى نبي الله في توحيد توحيد الله. من عصى نبي الله في طاعته - [00:42:15](#)

لم يصدق في خبره لم يطعه في كل امره لم يعبد الله بما شرعه لم ينتهي عن جميع نهيه ثم ما دون ذلك بحسبه في وروده النار على ما تقرر في اصله - [00:42:38](#)

في اصل الطاعة من لم يطع الرسول ليس بمؤمن من اطاعه في شيء دون شيء ينظر في هذا الشيء الذي ما اطاعه به. ان كان من فرائض الدين واصله معاندا مكابرا ما ينفعه - [00:43:03](#)

وان كان مما دون ذلك فبحسبه من الكبائر او من الصغائر او ما قبل ما اعظم من الكبائر وهي البدع والدليل قول الله تعالى في اية المزمل انا ارسلنا اليكم - [00:43:16](#)

والمخاطب هو امة الاسلام رسولا شاهدا عليكم. اللهم صلي وسلم عليه هو شاهد علينا وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا لما قرأها ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وقف عندها فبكى. صلى الله عليه وسلم. لانه شهيد على الناس - [00:43:33](#)

كما ارسلنا الى فرعون رسولا من الرسول للذي ارسل الى فرعون بسبوسة. احسنت. موسى وهارون رسولان ارسلهم الله الى فرعون فعصا فرعون الرسول اي رد دعوته بالكلية هذا دليل هذه المسألة الاولى - [00:44:04](#)

فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وببلا. في الدنيا وفي الآخرة المسألة الثانية مسألة التوحيد اذ لا توحيد الا بالبراءة من ظده وهو الشرك انتبهوا يا اخواني لا يتحقق التوحيد الا بالتخلي من ظده وهو الشرك. اكبره واصغره. دقيقه وجليله - [00:44:26](#)

ان الله لا يرضى ان يشرك به احد لا يقبل الله جل وجل وعلا ذلك ايا كان الاحد ولو كان شريفا في مقامه لا ملكا يقرب من الملائكة المقربين وهم عمار العالم العلوي واشهرهم ستة - [00:45:00](#)

جبريل وميكائيل واسرافيل ومالك ورضوان وملك الموت ولا نبي مرسل ولا افضل الانبياء نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. لا يقبل الله ان يشرك به احد معه احد ايا كان هذا الاهل - [00:45:19](#)

والدليل قول الله جل وعلا وان المساجد لله. المساجد مواضع العبادة الذي نحن فيه والمساجد مواضع السجود التي هي اجلى صور العبادة الظاهرية ووجد من يقول من سجد لصنم فانه لا يكفر - [00:45:40](#)

ويدعي انه انه علم التوحيد ولا حول ولا قوة الا بالله لان الجهل جهلان جهل بسيط وجهل مركب وتعري من ثوبين من يلبسهما. يلقي الردى بمذلة وهوان. ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب - [00:46:08](#)

بئست الثوبان وتحلى بالانصاف. افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان وان المساجد لله ملكا واختصاصا فلا تدعوا مع الله احدا وقال تدعو لان الدعاء اجلى صور العبادة هذي اية الجن - [00:46:30](#)

ولهذا في في السنن من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة لانه اجلى صورها وفي الترمذي وغيره من حديث ابي هريرة - [00:46:59](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة حديث حسنه الترمذي واستغربه. وفيه مقال لكن معناه صحيح يدل عليه حديث النعمان كما قرر ذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:47:17](#)

ودليله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما بذلك لمن يشاء وفي الصحيح عن النبي القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي ايا كان هذا غيره. تركته وشركه - [00:47:34](#)

لان الله واحد ولا يقبل العمل المخلوط لا يقبل العمل النقي الخالص له وحده وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. حنفاء ولما قال المشركون يا محمد وشو لهن تباغت - [00:47:55](#)

وان تنافر اعبد الهنا مرة ونعبد الهك مرة تصلح المسألة نجتمع على ما اتفقنا عليه. يعذر بعضنا بعضا على ما اختلفنا فيه راح تتكرر الشيشنة يا اخواني وسائل الولاء والبراء والدين والتوحيد ما فيها مجاملة ولا مزايدة - [00:48:18](#)

انزل الله هذه السورة التي من قرأها في ليلة فمات دخل الجنة. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. كررها الله مرتين لان امر الدين ما فيه مجاملة. امر التوحيد - [00:48:42](#)

ونبذ الشرك والحذر منه والتباعد عنه ما فيها مزايدة ثم قال رحمه الله الثالثة وهذه في الولاء والبراء قاعدة الدين التي ينبنى عليها دينك ايها المؤمن تدري ما هو ما هي القاعدة التي ينبنى عليها دينك؟ الولاء لله - [00:49:04](#)

ولاولياءه والبراءة من اعداء الله ومن الكفر واهله بهذا يتحقق الايمان هذه العقيدة التي يراد اضعافها في الازمان المتأخرة. كما في الازمان الماضية بانواع الاضعافات لا تقبل المزايدة على ذلك - [00:49:28](#)

انتبه الثالثة ان من اطاع الرسول وحد الله شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ها انه لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله واعظم المحادة - [00:49:50](#)

التوحيد الربوبية الالهية بمنازعة الله لاسمائه وصفاته ولو كان هذا المحاد اقرب قريب لك. ابوك امك اخوك عمك شيخ قبيلتك اميرك زميلك حبيبك فلا ينفك ذلك وفيها ما انزل الله جل وعلا فرقانا وفيصلا بين اهل الايمان - [00:50:14](#)

وبين من بينهم وبينهم هذه العلائق التي ذكرها الله عز وجل في اخر سورة قد سمع لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر وهذا كثيرا ما يأتي في القرآن مقرونا ايمان بالله واليوم له تنويها به - [00:50:51](#)

كما في المرأة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ايش ان تسافر الا ومعه ذو محرم الرسول قادر يقول لا يحل لامرأة ان تسافر الا لا معها ذو محرم. لكن لماذا ربطها بهذا - [00:51:11](#)

لجالة هذا الامر وتنويها بشرفه يؤدون من حاد الله ورسوله معظم المحادة في التوحيد بانواعه الثلاثة ولو كانوا اي المحادون اباؤهم او ابناءهم وذكر الاباء بما فيهم الامهات والابناء لانهم اقرب ما يكون للواحد. ابوك او والداك وابناؤك - [00:51:27](#)

او اخوانهم او عشيرتهم كم ذولا اربعة العشيرة خصوصا في المجتمع القبلي فان من الناس من يخشى منافرة القبيلة ومقاطعتهم له

انا على مذهب ابي وجدي في امر التوحيد لا يبالي الانسان بالعشيرة - [00:51:59](#)

لا يبالي بهم لان امر التوحيد لا يقبل المزايدة والمساومة الخامس اولئك كتب في قلوبهم الايمان كتبه اي فرضه وامر به وايدهم بروح منه وهو ثباتهم على دين الله على توحيده - [00:52:26](#)

ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها هذا ثوابهم في الآخرة لما صبروا وصابروا على توحيد الله في الدنيا ولم يزايدوا ويجابلوا على حساب توحيدهم وايمانهم رضي الله عنهم مرزوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:52:52](#)

وفي آية المائدة الا ان حزب الله هم الغالبون اذا ليس حزب الا حزب الله وليس هذا الحزب بالدعوة والدعاية. وانما بالاعتقاد والعمل اؤكد عليها لان زمننا زمن دعايات وادعاءات - [00:53:14](#)

نحن كذا واذا فتشت ونبشت وحققت ودققت ولا الدعاية شيء ولتحتها شيء ثاني. دخان ما تحتها ضوء وهذا على مختلف الاصعدة حتى في باب العلم يا اخواني والله من واحد واحد يدعي علما ما تحتها الا - [00:53:32](#)

الهشاشة فكيف باصل الدين وقاعدته وهو الولاء والبراء المبني على توحيد رب العالمين ثم قال رحمه الله اعلم ارشدك الله الى طاعته تنويع في الاسلوب وتحنن وتلطف منه رحمه الله - [00:53:51](#)

اه الاذان حضر او قرب ها ان الحنيفية ملة ابراهيم التي امرنا بها امرنا بالحنيفية وابراهيم عليه الصلاة والسلام كما من قبله من رسل الله ومن بعدهم حققوا هذا الولاء والبراء - [00:54:12](#)

نوح قبل ابراهيم ولا بعده؟ ها وش موقفه من ابنه كنعان فان ابرأ فان نوحا له اربعة من الولد التسبير كنعان وكنعام كان مع من الكافرين فرأه لله وتبرأ منه لما تبين انه عدو لله - [00:54:34](#)

قبل التبيين سأل ربه نجاه ابنه ربي جل وعلا ما جاملة النبه قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به اني اعظك ان تكون من الجاهلين - [00:54:58](#)

لما سأل نوح النجاه ابنه ادبه الله ولما سأل موسى ان يرى ربه لم يؤدبه كما فعل مع نوح وفي آية الف لام ميم صاد الاعراف. ايش قال موسى؟ ربي ارني - [00:55:20](#)

انظر اليك ما يجوز لك السؤال لا يصح لك هذا السؤال كما قاله في تأديب الله نوحا عليهم الصلاة والسلام انما قال جل وعلا لن تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى - [00:55:39](#)

وبينهما في اسلوب اللغة اعظم فرق ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. الآية لو كان سؤال موسى رؤية الله عيبا ومنقصة لعابه الله كما عاب على اخيه نوح - [00:55:59](#)

لما سأل نجت ابنه وابراهيم قرر هذا الاعتقاد لان الانبياء بعد ابراهيم على دينه ونحن بعثنا بالحنيفية السمحة وهي ملة ابراهيم قامت على الولاء والبراء وجعلها كلمة باقية في عقبه - [00:56:18](#)

لعلهم يرجعون وهي كلمة لا اله الا الله والبراءة من مخالفتها ومضادها ومن لم يحققها ان تعبد الله مخلصا له الدين هذي حنيفية الانبياء والدين الحنيف المائل عن الشرك العادل عن الشرك الى التوحيد - [00:56:40](#)

لان المشركين عدلوا عن ايش الى ايش ها وين اللي قرأوا الانعام في اولها المشركون عدلوا عن التوحيد الى الشرك عدلوا عن حق الله فاعطوه غيره. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:57:04](#)

وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ما عدلهم عدلوا عن حق الله يؤدونه له فادوه لغيره طيب اشركوا مع الله غيره اطول حق لله ولغيره جميعا. هذا عدل عن التوحيد. وعدل عن الحنيفية التي - [00:57:26](#)

النميل عن الشرك اليها ان تعبد الله مخلصا له الدين اي خالصا من شوائب الشرك شرك القلوب وشرك الاعمال والاقوال حتى الرياء ذاك الشرك الخفي تنتبه الا يكون في قصدك ونيتك التفات له - [00:57:50](#)

في عبادة قصيرة او عبادة طويلة سؤال ما اطول العبادات تأملوا يا الاخوان تفضل الصيام ليش اطول العبادات نهار كامل والليل لو تمنيت راس حموم بالليل ولا بالنهار ابي راسي. ولو تمنيت سد عكوم تحدر كل لين وجاسي - [00:58:15](#)

اذا ما صار الصيام اطول عبادة ها التوحيد ايه ها واطول العبادة توحيد تحته عبادات الحج كم يوم الحج اربعة ولا خمسة خمسة ولا ستة راتبنا من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت - [00:58:50](#)

صارت الصيام اطول منه الجهات ها التفكير صلاة الدعاء انت الحين خليت الصيام ما شاء الله عليك احسنت اطول عبادة هي العلم من المحبرة الى المقبرة ولهذا صار طارئ الرياء فيها اكثر الطوارئ - [00:59:32](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. مخلصين له العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون وبهذا امر الله جميع الناس. وهنا نلخص لكم اهمية التوحيد بستة اشياء - [01:00:08](#)

اولا لاجلها خلق الله الانس والجن المكلفين وفي هذا الحصر في اية الذاريات. وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون ثانيا لاجلها ارسل الله الرسل ثالثا لاجلها انزل الله الكتب التوحيد - [01:00:32](#)

اخلاص العبادة لله وحده رابعا لاجلها خلق الله الدنيا والاخرة فالدنيا دار عمل بهذا التوحيد والاخرة دار جزاء كل بحسبه خامسا لاجلها خلق الله الجنة والنار. فالجنة دار كرامة لمن - [01:00:54](#)

لمن وحدوا الله في الدنيا والنار دار عذاب لمن قصر او اخل او نقض هذا التوحيد كم هذه خمسة تبون السادسة لاجلها قامت سوق الجهاد في سبيل الله ما قام الجهاد لاسترقاقي العباد وقتلهم واخذ اموالهم وبلدانهم - [01:01:13](#)

انما الجهاد في سبيل الله قام لهذا الاصل. جئنا نخرج العباد من ايش؟ من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة في هذا اجاب الصحابة والتابعون - [01:01:35](#)

رستم والفرس لما استحقروا العرب الاذان الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول - [01:01:52](#)

اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله. على الصلاة لا حول ولا قوة حي على الصلاة لا حول على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فان الله اللهم صل وسلم - [01:03:07](#)

نفتح المجال يا اخواني في ثلاثة اسئلة قبل ان نواصل الثلاثة هذا مما تعلمناه عن شيخنا الشيخ محمد في دروسه رحمه الله حتى لا يجوع الذيب لا تفنى الغنم نعم - [01:04:52](#)

الاخوان سم لانه لا دعوة الا بالعلم في دعوة بغير علم لما جاءت الدعوات بغير علم صارت هالظياعة ولا لا اذا رجعنا للعلم السؤال الاول سم ايه نعم المسائل الاربعة - [01:05:25](#)

في مجمل ما يجب في امر الدين المسائل الثلاث في اصل الدين نفسه اي نعم ارفع صوتك تراي شايب ما اسمع ايه اي نعم الروح هنا هو التأييد والحفاوة وليست الروح ها هنا - [01:06:00](#)

كما جاءت في في عيسى عليه الصلاة والسلام اي نعم يقول الشيخ رحمه الله واعظم ما امر الله به واعظم ما نهى الله عنه لو لم يكن مما يدل على علمه الا هذه الجملة لكفاه - [01:06:34](#)

فمن عرف اعظم ما امر الله به وعرف اعظم ما نهى الله عنه عز الله جاب العلم للجامة ولا لا يا اخواني ولهذا يقرر رحمه الله ان اعظم ما امر الله به توحيده - [01:06:53](#)

افراده بالعبادة هذا اعظم مأمور واعظم ما نهى الله عنه الشرك الذي يضاد هذا التوحيد لو سألتكم اي الشركين هنا الاكر الاصغر الاكبر لانه هو الذي يصادم التوحيد ولا يجتمع معه - [01:07:11](#)

اما الشرك الاصغر فيجتمع مع التوحيد فينقصه ويضعفه ويوهنه لكن لا يذهبه ولا يبطله وفي بيان اعظم ما امر الله به التوحيد واعظم ما نهى الله عنه الشرك اقام الشيخ كتابه الاجل - [01:07:30](#)

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد رتبه على ستة وستين بابا في بيان التوحيد وبيان ما يضاده من الشرك لو لم يكن من علم الشيخ الا هذه الجملة لكفى به امامة - [01:07:48](#)

وكفى به رسوخا رحمه الله ما هو الشرك وما هو التوحيد قال اعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. وش العبادة؟

بيأتيتكم في بيانها والعبادات نوعان قلبية - 01:08:06

ظاهرية اي قولية وفعلية في الظاهر وقلبية في القلب واعظم ما نهى الله عنه الشرك ما هو الشرك قال وهو دعوة غيره معه. دعوة غيره تشمل دعوة القلب ودعوة اللسان - 01:08:31

دعوة القلب في الاعتقاد ان فلانا الولي وسائط بينا وبين الله هذا شرك لان الصوفية القبورية والروافض حصروا الشرك بماذا ها يا ولدي ما هو الشرك عندهم؟ عند القبورية وعند الروافض - 01:08:52

نبي فزعة ها؟ لا مانع من الفزعة. من يفزع ها لأها وراك قاعد على هذا ظهرك توك صغير يا ولدي ها الوسائط هو التوحيد عندهم جعل وسائط بينهم وبين الله والتوحيد. فالصوف القبورية الوسائط الاولياء والسادات هذا توحيد - 01:09:21

والروافض الائمة المعصومون بزعمهم وسائط بين الله هو التوحيد ها سم لا لأ تسبدي حارة هذي اللي بيردها يا مال الشحم لأ لا احسنت حصروا الشرك بعبادة الاصنام فنسجوا على هذا الاصل الفاسد - 01:09:55

انهم سوغوا عبادة الوسائط الشرك عند القبورية وعند الروافض وعند غيرهم محصور في عبادة الاصنام لانهم ما فقهوا الشرك ولا فقهوا التوحيد وهذي مهمة يا اخواني في تعلم التوحيد وتعلم مسائله - 01:10:38

قال رحمه الله والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. امر بتوحيد الله وهو اعظم مأمور ونهى عن اعظم شيء وهو يناقض المأمور وهو الشرك وهذه الاية من سورة النساء يسميها العلماء باية الحقوق - 01:11:05

العشرة لان الله ذكر فيها عشرة حقوق بدأ باعظمتها واعظم مأمور التوحيد بافراد الله بالعبادة واعظم منهي هو الشرك اكبر واصغر شرك ظاهر وشرك خفي فاذا قيل لك الان دخل الشيخ من هذه الجملة سميت ايش؟ الاصول الثلاثة. وفي اولها ثلاثة الاصول - 01:11:26

والفرق بينهما فرق الاصطلاح فلا مشاحة الحمد لله المسألة فيها سعة تتسع خواطرنا وعيونا اوسع من الدهنة اللي وراكم ما الاصول الثلاثة التي يجب على الانسان معرفتها هي ما تنجو به - 01:11:55

امتحان القبر والقبر اول منازل الآخرة. من ربك وما دينك ومن نبيك؟ هذي الاصول الثلاثة وقد جاء في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الذي هو اصل في عذاب القبر ونعيمه - 01:12:21

اخرجه اهل السنن صححه الحاكم ابن خزيمة وابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في هذا الحديث الطويل صنفين لا ثالث لهما في القبر الاول المؤمن يأتيه ملكان فيقعدهانه فيسألانه - 01:12:44

اربعة اسئلة من ربك وما دينك ومن نبيك؟ والسؤال الرابع متعلق بالثالث ما علمك كما عند ابي داود وعند ابن حبان والحاكم وما يدريك اي في متعلق بالنبي ما رأينا محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام - 01:13:03

كيف علمنا انه نبي قرأت وكتاب الله فعرفته اللهم صلي وسلم عليه اذا الاسئلة ثلاثة في الاجمال وفي التفصيل الرابع داخل في ايش والكافر والمنافق ثلاثة ولو كان في الدنيا من احفظ الناس واذكاهم والمعهم - 01:13:27

وافطنهم واسرعهم نباهة وفهما ما يوفق تضيق المعلومات في الدنيا الاجهزة تحتاج الى فرمته ولا لا والقلوب والعقول فاذا رأى من احوال القبور نسي ما كان يدعيه لانه تمحص وتمحض - 01:13:49

الشأن في القبر الكافر يقول ها لا ادري ولو كان من اذكى الناس واحفظهم. والمنافق ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون كذا وكذا فيقال لهما جوابا واحدا لا دريت ولا تليت. الحديث - 01:14:15

وقل معرفة العبد لان الخلق عباد لله. الجبال البهائم الملائكة كل الخلق عباد لله لكن ها هنا عبادة التكليف العبد بالعهدية اي المكلف من المكلف من خلق الله النمل صح - 01:14:32

الغنم صحيح الناس والجن كلفوا تكليف الامانة التي عرضها الله عرض اختيار على السماوات والارض والجبال ثم عرضها عرض الزام على الناس والجان فقل معرفة العبد ربه هذا الاصل الاول - 01:14:56

ودينه هذا الاصل الثاني ونبيه هذا الاصل الثالث وما يأتي من الرسالة كلها في دوران هذا الفلك في بيان هذه الاصل الاول فاذا قيل لك من ربك؟ هذا الاصل الاول - 01:15:23

وهنا قال فاذا قيل لك اتيان السؤال والجواب افتراضي لانه من اعظم ما تعلم به الدين بطريقة واسلوب ايش؟ السؤال والجواب وش
الدليل ايا مؤذنا ما الدليل على ان الزنجبيل زين - [01:15:44](#)

ها شربه صح؟ بس برد يا ولدي ما الدليل اعظم سؤال ختم الله به هذه الرسالة لما بعث الله اشرف وافضل ملائكته افضل ملائكته الى
افضل واشرف رسله فسأله عن الدين - [01:16:08](#)

كم سأل جبريل نبينا خمسة اسئلة يا محمد اخبرني عن الاسلام فاخبره فصدقه فتعجب الصحابة ثم قال اخبرني عن الايمان فاخبره
فصدقه وقل وخف تعجب الصحابة ثم قال اخبرني عن الاحسان فاخبره - [01:16:42](#)

ثم قال فاخبرني عن الساعة السؤال رقم كم ذا؟ اربعة قال عليه الصلاة والسلام قولوا ذهب مثلاً ما المسؤول عنها باعلم من السائل فاذا
كان سيد الملائكة وسيد الرسل لا يعلمان متى الساعة - [01:17:08](#)

سيف يجينا ملقوف من الملائكة متناول من مطاويله الساعة تبي تقوم عام كذا وكذا قالوها عام الفين وراح الفين ما شفنا الا العافية
ولا لا يا اخواني وقالوها عام الفين وعشرين وغدا الفين وعشرين العافية - [01:17:27](#)

يتخرصون قالوها كورونا هذي علامة الساعة اذاعة وشاعت الرسائل والجوالات وغيرها لاجئين ناس مثل غنم كربلاء يدربون رؤوسهم
ما المسؤول عنها باعلى من السائل؟ ثم قال اخبرني عن اماراتها اللهم صلي وسلم عليه - [01:17:47](#)

الدين بين لنا بالسؤال والجواب. هنا الشيخ يتمثل هذا. فاذا قيل لك لا ان غيرها هذا السؤال واقع لكن هذا من باب التحفيز ومن باب
العصف الذهني كما يسميه التربويون - [01:18:10](#)

من ربك؟ هذا الاصل الاول فقل اي بقولك باعتقادك ربي الذي رباني الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته اوجدني من عدم رزقني
دبرني وهذه معاني الربوبية اليجاد من العدم والتدبير والرزق والنفع والضر تدور عليها معاني الربوبية - [01:18:28](#)

وربى جميع العالمين كل ما سوى الله عالم ما اعظم العالمين مما تعلمون اعظم العالمين العرش هذا اعظم ما نعلم من العالمين. الله ربه
الله خالقه. الله مدبره. الله موجد من عدم - [01:19:05](#)

فاذا كان هذا في اعظم الخلق فكيف بمن دونه وهو معبودي اي الذي اعبد ولا اعبد غيره ليس لي معبود سواه وليس معنى هذا انه
ليس في المعبودات غيره. لا في معبودات - [01:19:28](#)

وهذا معنى لا اله الا الله نفى الالهة ان الله اذا في الهة في معبودات حتى انت ايها الموحّد قد تزل وانت لا تشعر هربوا من الرق الذي
خلقوا له - [01:19:45](#)

انا خلقنا لرق لعبودية وهي عبوديتنا لله هربوا من الرق الذي خلقوا له اي كلفوا به فبولوا برق النفس والشيطان ولهذا من اعظم هذا
الرق الرق للهوى افرأيت من اتخذ الهه هواه - [01:20:01](#)

واضله الله على علم وختمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه. هذا معنى الربوبية التي استدل بها الشيخ على الالوهية وهذا من فقهه
العظيم فان سائر دلائل وادلة الربوبية في القرآن سيقت للاستدلال على الوهية الله واستحقاقه العبادة وحده دون - [01:20:24](#)

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله قل افلا تتقون استدل بالربوبية على الالوهية ومن العجائب ايها الاخوة والعجائب جملة قرب الندى
وما اليه وصول كالعيش في البقاء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول - [01:20:48](#)

ان شواهد ودلائل الربوبية تكاثرت في هذا الزمان ما لم يكن مثلها في في من قبلنا ومع ذلك كثر اللاحاد وكثر الكفر بنسبة الخير
والنفع والضر والصنع لغير الله معانا الشواهد متكاثرة - [01:21:13](#)

ركبوا الطائرات وجالوا في عنان السماء وتبينت لهم اقدار الله جل وعلا واضافوها لغيره ولهذا صدق عليهم قول النبي عليه
الصلاة والسلام قول الله عز وجل القدس اني وابن ادم في شأن عظيم. اخلق ويعبد غيري - [01:21:40](#)

وارزق ويشكر غيري حتى فيما يقع فيه الموحّدون من شكر غير الله كيف والله ان هذا من فضل الله وفضل فلان دارج عندنا يا
اخواني هذا من معروف الله ومعروفك - [01:22:08](#)

انا داخل على الله وعليك. التسوية بين الخالق والمخلوق انا ما لي الا الله وانت فهذا من كفران نعمة الله ولو كان بالالفاظ دون

المقاصد فهو من الكفر الاصغر والشرك الاصغر - [01:22:30](#)

قال رحمه الله والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين هذا على ربوبية الله واستحقاقه ان يكون ربا لنا لا رب لنا سواه ولا معوذ لنا سواه كل ما سوى الله عالم - [01:22:52](#)

اذا لك يعني هذا سؤال افتراضي اخر اسألوا نفسك او يسألك غيرك هل حسه بجوارحه؟ لا ولكنه ادركه بقلبه وإيمانه وادركه بعقله السليم فطرته القويمة فقل في آياته ومخلوقاته عرفنا اننا ربا خالقا بآياته - [01:23:10](#)
الشرعية والكونية ومخلوقاته العظيمة الدالة على وحدانيته الاول بقوله وفي كل شيء له اية تدل على انه وحدوا حتى من نازعوا الله الربوبية نازعوها ظاهرا دون باطلا اشهر من نازع الله الربوبية من هم - [01:23:38](#)
ثلاثة اصناف النمرود بن كنعان ملك بابل الذي اتاه الله الملك قال انا ربكم قال ابراهيم الذي حاجه وصبر ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احبي وميت اثنين محكوم عليهم بالقتل - [01:24:01](#)

قال هذا اقطعوا راسه شفت يا ابراهيم هذا انا امدته. وقال الاخر طفله لك يعني اطلق اطلق سراحه وقال هذا انا احبيته وش عرف ابراهيم؟ ان هذا الملك مكابرا ان هذا الملك مكابر ومعاند - [01:24:26](#)
قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق كان تراب تأتي بها من المغرب وبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين سلط الله على هذا الدعي للربوبية بقعة وكانت سببا في هلاكه واهلاكه. وبيان قدره في الدنيا - [01:24:51](#)
قبل منزلتي في الآخرة. فرعون ادع الربوبية ان لي ملك مصر. وهذه الانهار تجري من تحتي ما علمت لكم من اله غيري ان اتخذت الها غيري توعده موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام - [01:25:13](#)
انكرها ظاهرا ولا باطنا ظاهرا ولهذا لما تمحض قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين الصنف الثالث الدهرية - [01:25:32](#)

من الدهرية يسمونهم الان بالملاحدة. الذين انكروا الصانع انكروا الخالق نسب الخلق للمادة في الطبيعة يسمونه عند الاوائل الطبيعيين نسبوا الخلق للمادة الحية الخلية وهذا المذهب الذي انتحله ماركس كارل ماركس - [01:25:53](#)
وسارت عليه الماركسي والشيوعية ملاحدة اسمهم في شرعنا دهرية. الذين قالوا وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون - [01:26:19](#)
والاحاد بهذا المعنى معروف اهله لكنه والحمد لله في المسلمين اقل القليل نعم جاءت الوسائل فخمته واشعرته حتى صار من التهويل والله فشل الحاد في الناس لا يا ولدي لم يفشوا انما هي مظاهر اشعرها واطهرها هذا الاعلام وتناقلا هؤلاء المروجون لهذا الاعلام - [01:26:38](#)

آيات مجانية الحمد لله هي مظاهر معدودة مع ان الاحاد عند العلماء انواع اشده انكار الخالق وما دونه لانكار السنة من السنن او انكار شعيرة من الشعائر وقل عرفت ربي بآياته ومخلوقاته - [01:27:14](#)
ومن آياته الليل والنهار اذ الليل والنهار بجريان الشمس والقمر ومن مخلوقاته السماوات السبع من فيهن والارضون السبع من فيهن وما بينهما. سمى الشمس والقمر اية لانها دلالة متكررة - [01:27:35](#)
يوميا على ربوبية الله سبحانه وتعالى وابراهيم الخليل كان في مجتمع يعبدون الهياكل والنجوم والكواكب ويصنعون لها الهياكل استدل على ربوبية الله بجنس ما برعوا فيه لما رأى كوكبا قال هذا ربي - [01:27:57](#)
لان الكوكب نجم فلما افلق قال لا احب الافلين. فلما رأى القمر بازغا القمر متى يبرزها يوميا ما اظنه يوميا ليلة تسعة وعشرين مهنة قمر القمر يبرز بحسبه ويستنير في ثلاث ليالي - [01:28:18](#)

فلما رأى القمر بازرا قال هذا ربي هذا اكبر ثم افل القمر فلما ظهرت الشمس اكبر من القمر انست نور القمر وحقيقة نور القمر ضياؤه من انعكاس نور الشمس قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلا قال لئن لم يهديني ربي - [01:28:46](#)
لاكونن من القوم الضالين استدل على ذلك بربوبية الله في آياته مخلوقات الله عظيمة شواهد الربوبية كثيرة في الافاق وفي الانفس

انتم في انفسكم ينظرون الاء الله عز وجل خصوصا اذا فقدتم نعمة من نعمه - [01:29:12](#)

هذه الكلية وهي مثل اقل من جمع يدك تصفي الدم انظروا من بولي بتعطلي بالكلية كيف يعاني وكيف ان هذه الالجهزة ولا تقوم في عشر معشار ما خلق الله فيك - [01:29:36](#)

ولهذا قال جل وعلا وفي انفسكم افلا تبصرون وقال جل وعلا قال جل وعلا سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق الاقامة في شي يا اخواني ولا ولا - [01:29:55](#)

تفضل ايه اي نعم لا الملاحظة ما هو بالدهرية الدهرية والطبائعيون ملاحظة ينصرفون متمحضون خالصون انكروا الخالق انكروا الصانع لكن الالحاد انواع ومراتب من الالحاد انكار الدين ما دين الا دين ابراهيم - [01:30:16](#)

ما دين ابراهيم في دعايتهم ان تكون يهوديا او نصرانيا خلى الناس على ما هو بعليه هذا الحاد من الحادي ايضا انكار الصلاة انكار الزكاة من الالحاد انكاري ما هو واجب دون الفرائض - [01:30:50](#)

من الالحاد انكار اصول الاعتقاد من الالحاد انكار السنن الالحاد على مراتب. من الالحاد عدم الانكار لكن عدم العمل هذا نوع من انواع لان الالحاد كل ميل على الحق عظم هذا الميل كما في الملحدة الخالصة او نقص بحسب ذلك - [01:31:07](#)

ظهر يا اخي اي نعم سم الشرك ما يمكن يجتمع شرك وتوحيد. ابدأ ان وجد التوحيد نفى الشرك ان وجد التوحيد نفى الشرك وين وجد الشرك انتقص او نفى التوحيد - [01:31:32](#)

فهما لا يجتمعان ابدأ. كالليل والنهار. يجتمعان سم لا ما سألت عن كذا قلت ما هو الشرك عند القبورية وعند الرافضة هذا سؤالي ما سمعت الجواب. الشرك عند القبورية وعند الرافضة محصور في عبادة الاصنام - [01:31:55](#)

نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى - [01:32:31](#)

وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى وسلم تسليما كثيرا ابدأ دائما محتفى. اما بعد فهذا هو المجلس الثاني في هذا اليوم يوم الجمعة في ليلة السبت الرابع عشر من شهر جمادى - [01:46:51](#)

الاولى في عام الف واربعمئة وثلاثة واربعين من مهاجر نبينا صلى الله عليه وسلم بلغنا الى قول الشيخ رحمه الله والدليل اي على ربوبية الله في اياته ومخلوقاته قوله تعالى - [01:47:14](#)

في الايات من سورة غافر وفصلت والف لام ميم صاد الاعرب والدليل قوله تعالى لخلق السماوات والارض. اكبر من خلق الناس هذا من شواهد الربوبية الدالة على اللوهية والعبودية وقوله تعالى في فصلت - [01:47:35](#)

ومن اياته الليل والنهار اذا لما قال عرفنا الله باياته اخذ ان الليل والنهار من ايات الله من اياته فصلت والشمس والقمر وهو من ايات الله الكونية الليل والنهار والشمس والقمر من الايات الكونية والعلماء - [01:47:58](#)

قسموا الايات الى كونية وشرعية الكونية ما سمعتم والشرعية ايات القرآن وكتب الله المنزل وكما الايات الحكم نوعان كونية وشرعية والاذن كونية وشرعية والكتب كونية وشرعية على ما جاءت به الدالة - [01:48:20](#)

تفقهها بها واستدللا بها لا تسجدوا للشمس ولا للقمر لان من عباد الله من يشد للشمس عباد الشمس يشهدون لها اذا طلعت واذا وهذا كان موجودا الى عهد قريب في اليابان حتى غزتهم شعارهم الى نهاية الحرب العالمية - [01:48:44](#)

اه الثانية ستعود وكذلك عبادة القمر وممن عبدوا القمر اصحاب الهياكل في زمن ابراهيم عليه الصلاة وهذا الموضوع من مواضع سجدة القرآن المستحبة لان فيها عبادة الهياكل والكواكب والابراج والنجوم تعود بوجه اخر الان - [01:49:10](#)

ما يشتهر قديما في المجلات والان في المواقع بانواعها اعتقاد النحس والبخت والحظ واثر الابراج والنجوم ومنازل الكواكب على ذهن الانسان على حظه وبخته وسعده وغيبه وهذا دارج الان عند فئام من الشباب والبنات - [01:49:41](#)

يقول انا من برج الثور ولا تصلح لي امرأة من برج العذراء. ليه؟ لانك ثور والثور خرب منك ينفع ولا لا يا اخواني ينفع الثور لكن بعض الناس الثور والبهيمة خير منه - [01:50:09](#)

لما علق قلبه ورجاءه وخاطرة في هذه الابحاث والحظوظ وهذا الانحراف كما يكون في النجوم والكواكب ومنازل القمر يكون ايضا في ما دون ذلك من يعلق خيطا في رقبته او رقبة ابنه - [01:50:30](#)

او رقبة بغيره يعتقد بها انه سبب حظه وسعده ودفع البلاء عنه هذا مثله اختلفت الاشياء والشيء واحد. الصور مختلفة ولكن الشيء واحد وهذا يعظم لنا في قلوبنا وفي فهو منا - [01:50:55](#)

وفي مداركنا اهمية التوحيد في تعلمه واعتقاده والعمل به واهمية معرفة ما يضافه من الشرك والكفر لئلا نقع فيه قال وقوله تعالى اي من الدالة في اية الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [01:51:16](#)

ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار. اي هذا يغشي هذا وهذا يغشى هذا يطلبه حثيثا كالذي يتسابقان ويتلاحقان والشمس والقمر اي خلقها الله كما خلق السماوات والارض واغشى الليل والنهار خلق الشمس والقمر. والنجوم مسخرات بامر - [01:51:41](#)

النجوم الكواكب الوهاجة هي مسخرة بامر الله لا انها تجري بامر نفسها او تدبر في امر نفسها ثم قال الا له الخلق والامر لله الخلق الدال على ربوبيته وله الامر - [01:52:09](#)

الممحض لعبوديته تبارك الله رب العالمين. فهذه من دلائل توحيد الربوبية على اللوهية والمنازل المشهورة هي منازل القمر وعدتها ثمان وعشرون منزلة تسمعونها الان في كلام الشيبان. حنا الان في ايش - [01:52:28](#)

المرباعية وهي ثلاثة منازل اكليل وقلب وشولة والشولة تسرع بالشايب. البولة بما فيها من شدة البرد ثم بعدها شبوط اول وشباط ثاني نعايم وبلدة ثم بعدها العجارب سعد الذابح وسعد بولع وسعد ال سعود ثم بعدها - [01:52:52](#)

ذراعين ثم حميمين هذي منازل. تعلمها لمعرفة الزمان وما ينتج عنه وما اثره من الزرع والسير في الارض هذا مما خلقه الله ان النجوم خلقن زينا للسماء. والزاجرين الطير للطيران - [01:53:16](#)

خلق الله النجوم لثلاث يقول قتادة زينة اللسة مع ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها من جعل ذلك في غير منزله ظل واضل يجعلها مؤثرة نافعة ضارة مغيرة للبخوت والحظوظ سبب للسعد افولها سبب للغم - [01:53:36](#)

ماذا اعتقد في النجم انه مدبر مع الله سبحانه انه نافع ضار مع الله وهذا شرك في ايش الربوبية والرب تبارك الله رب العالمين. من الرب؟ المعبود لما توحد بالخلق - [01:54:00](#)

والرزق والاحياء والايمات والتدبير وجب ان يكون هو المعبود والدليل اي على ان الرب هو المعبود. قوله تعالى في اول امر يأتاكم في القرآن اول امر يأتاكم في البقرة اية العبودية - [01:54:18](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون فامر الله بعبادته في اول امر والف فيها شيخ الاسلام رسالته الماتعة الجليلة العبودية تراها شرح لهذه الاية - [01:54:38](#)

شرح لقول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا اول امر يأتكم وانت تقرأ في البقرة بدأ الله عز وجل فيها الايات كما تعرفون بدلائل ربوبيته والوهيته ثم في فضح المنافقين - [01:54:59](#)

ثم في بيان حال الصم البكم الى ان جاء الامر. يا ايها الناس اعبدوا ربكم لماذا الذي خلقكم والذين من قبلكم؟ فاستدل بعبودي دينة الله بدليل ربوبيته لانه الذي خلقنا وخلق من قبلنا - [01:55:16](#)

واوجدنا من العدم وربانا بالنعيم الذي جعل لكم الارض فراشا هذي من الربوبيته والسماء بناء اي سقفا على الارض من ربوبيته وانزل من السماء اي من العلو ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم - [01:55:34](#)

فلا تجعلوا لله اندادا اي معبودين معه وانتم تعلمون. قال ابن كثير ابو الفدا اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي الشافعي حتى ما يأتي من يقول ان محمد عبد الوهاب - [01:55:57](#)

يزدري المذاهب اهلها هذا ويستدل بكلام الشافعية البخاري لانه مجل للعلماء منزل لهم منازلهم اللائقة بهم ولم تنزل دعوته ومنهج الائمة من بعده وعلماء الدعوة على اجلال تفسير الحافظ ابن كثير. فهو اجل تفسير يتدارس بين - [01:56:13](#)

منسوب هذه الدعوة وبين دارسيها قال الحافظ ابو الفداء اسماعيل ابن كثير رحمه الله توفي عام سبعمئة واربع وسبعين تلميذ ابن

القيم وتلميذ ابن الحجاج المجزي الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة يعني دليل الربوبية على اللوهمية - [01:56:41](#)

ما انواع العبادة؟ لما كانت العبادات كثيرة ذكر انواعها فبدأ باصولها ثم ما تفرع منها قال وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايامن والاحسان بان هذه الثلاثة جاءت في اجل حديث الذي عليه قوام الدين حديث جبريل - [01:57:02](#)

الايامن منبني على الاسلام والاحسان منبني على الايمان وعلى الاسلام ومنه اي من الدعاء من العبادات الدعاء والخوف والرجاء والتوكل والرغبة والرغبة والخشوع والخشية والاناة والاستعانة هذي كم هذي عشر - [01:57:25](#)

والاستعانة والاستغائة والذبح والنذر كم هذي اربعة عشر وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله. اذا لا تكون العبادة عبادة الا اذا امر بها الله وما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم مما امر به الله - [01:57:53](#)

لان الرسول ايش نبغ الاصوليون يسمون في هذا الباب الله المشرع انه شرع لنا الدين طيب الرسول مشرع ولا ما هو مشرع المشرع هو الله لكن الرسول مبلغ فيتجوز بذلك - [01:58:16](#)

ولهذا يأمرنا بعبادة الله كلها لله تعالى. كل هذه الانواع وما تفرع منها وما كان من غيرها فله تعالى وما ذكر الصلاة لانها معروفة والصيام والزكاة والحج لان داخله في اركان الاسلام - [01:58:42](#)

اصول الايمان الستة داخله في اصول الايمان والاحسان في مرتبته داخل في الاحسان ذكر العبادات وادارها على العبادات ايش القلبية الباطنة لانه اذا صلح الباطل صلح الظاهر وصالح الظاهر دليل على صلاح الباطن. لا ان صلاح - [01:59:02](#)

لا ان صلاح الظاهر هو المحقق لصلاح الباطل ولهذا في الحديث الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وليس المراد به الالة وحدها وانما بما فيه من الروح التي فيها هذه المعاني - [01:59:29](#)

توكل متعلق بالقلب وهو عمل قلب خالص الخشية الاناة وسيذكر الشيخ هذه العبادات بادلته لانه رحمه الله انما ابانا عن مدلولات الدالة وهذا حتى تبين لهذه الدعاية المغرظة من مناوئ الشيخ ومناوئ دعوته - [01:59:55](#)

التي مدارها كما عند اهل الضلال ان محمد ابن عبد الوهاب اتى بمذهب خامس وهابي وهو انما يسوق لكم الدالة ويذكر مدلولات كلامه بالدالة وهذا اعظم ما يكشف هذه الدعاية المغرظة - [02:00:23](#)

التي يسوقها خصوم الدعوة وخصوم العقيدة وخصوم الايمان ليشوهوا دعوة الشيخ ولا يضر ذلك الدعوة لان المسألة ليست بالدعوى من اشهر الدعايات على الشيخ وعلى دعوته انهم يبغضون النبي صلى الله عليه وسلم - [02:00:44](#)

يا اخواني هذي دعاية مشهورة لما بدعت بدع الشيخ وبدعت الدعوة الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم اعظم ما يراد هذه ان الشيخ محمد جعل الصلاة الابراهيمية على النبي ركننا من اركان الصلاة الاربعة عشر - [02:01:05](#)

اذا كان كما تزعمون يبغضوا رسول الله اذا لماذا يجعل الصلاة عليه وعلى اله ركننا من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها مع ان جمهور العلماء وش حكم الصلاة الابراهيمية عندهم - [02:01:28](#)

واجبة الجمهور على انها واجبة وقول ثالث على انها سنة الشيخ اختار كما في اداب نشر الصلاة وفي اركان الصلاة ان الصلاة الابراهيمية ركن هو الركن الثالث عشر من اركان الصلاة. وعليه لا تصح الصلاة الا - [02:01:43](#)

فرضا او نفلا يقول رحمه الله والدليل قوله تعالى اي بدأ بالعبادات وبدأ بالدعاء لان الدعاء اجلى واظهر مظاهر العبادة وان المساجد لله فلا تدعو معناها فلا تعبدوا لكن جاء بلفظ الدعاء لانه اجلها - [02:02:05](#)

وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا ومن صرف الدعوة لغير الله فهو مشرك كافر ولهذا اصول الشرك اربعة وهذا من فهم الشيخ للتوحيد وفهمه لما يناقضه رحمه الله - [02:02:33](#)

قرره قبله ابن القيم الشيخ ابو العباس ابن تيمية اصول الشرك اربعة اعظمها شرك الدعوة وهو اكثر الشرك وقوعا في بني ادم. دعاء غير الله من سادات من اولياء من انبياء من ملائكة - [02:02:53](#)

ممن يزعم انهم معصومين اصحاب عتبات مقدسة من احجار من اشجار والعرب لما عبدت الاحجار والاشجار في مجملهم لانها رموز للصالحين لا لذلك الحجر وذات الشجر من اللاتو وثلت قبر - [02:03:15](#)

من العزى ما الاصنام رموز للصالحين؟ وكذا في قوم نوح ود وسواع ويغوث ويعوق ناصر من هم؟ صالحون كان تصوروا عليهم تماثيل وصور. صارت رموزا لهم نعم بلغ العرب في جاهليتهم - [02:03:40](#)

مدركا عظيما من الوثنية يسافر المسافر منهم يتخذ اربعة ابحار ثلاثة ينصبها ايش اثاثية لقدره يطبخ عليها عشاء والرابع يعبد ارايتم الاسفاف اين بلغ منهم من يتخذ الها من عبدة التمر يعطى التمر ويشكله على صورة اله - [02:04:02](#)

فاذا جاع ودقه الجوع بلغ ربه ولا لا من دركات الوثنية حتى ميزنا الله عز وجل ومن علينا بهذا الايمان وهذا التوحيد واعظم الشرك قلناه شرك الدعوة من اصول الشرك - [02:04:26](#)

شرك الارادة شرك النيات هذا الشرك الذي غفل عنه من غفل. فطرأ عليهم انواع الرياء والمرادات ومما يدرج وينتشر عبارة يقولها فضلا للاسف فلان يقصد كذا وكذا ما ادراك عن مقصده - [02:04:49](#)

نزعت الله في علمه المقاصد والنيات انما لك ما قاله بقوله وما دل عليه فعله وزدت حتى دخل عليك الشيطان من هذا المدخل.

المقاصد ما هي بل لك لمن؟ لله علما بها واطلاعا عليها - [02:05:16](#)

يعلم سبحانه السر والتجوى ومن اصول الشرك شرك ايش الطاعة وما اكثره هذا من اصول الشرك ترجم الشيخ في كتاب التوحيد بابا باب من الشرك من اطاع العلماء والامرا في - [02:05:41](#)

تحليل ما حرم الله او تحريم ما احله الله والنوع الرابع شرك الذبح هذا يقول الشيخ اصول الشرك وما قررهما من عنده مبتدعا لها سابق وتابع فيها العلماء والدليل قول الله تعالى اي من صرف شيئا من العبادة لغير الله ومن يدعو مع الله الها اخر - [02:06:02](#)

لا برهان له لا حجة له لا برهان له به فانما حسابه عند ربه. الله اللي يحاسبه على شركه. انه لا يفلح الكافرون نفى الله عنه الفلاح ووصفه بالكفر في الحديث الدعاء مخ العبادة - [02:06:30](#)

هذا قلنا حديث من حديث ابي هريرة رضي الله عنه رواه الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة وقال الترمذي حديث حسن غريب حاول بعض المتفلسفين - [02:06:49](#)

والمتحذلقين ينتقد الشيخ بالاستدلال بهذا الحديث كما حاول بعضهم انتقاد الشيخ بالاستدلال باحاديث فيها ضعف في كتاب التوحيد وهذا كما قال الاول اني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تأتي به الاوائل. الكبر مشكلة - [02:07:09](#)

اعرف طريقة الشيخ ومنهجه. حنا ما ندعي فيه العصمة عالم من العلما يصيب ويخطئ لكن استلحاظ واستتباع حسن الظن بالعلما لا يكون الا عند ذوي المروءة اللئيم ما هو بعنده هذا لان طبعه لئيم - [02:07:31](#)

حتى في اوساط طلبة العلم يظهر لؤم بيرتفع يكون له شأن على اكتاف غيره. على اكتاف العلماء هذا الحديث وان كان فيه ضعف في اسناد لكن معناه حقيقي. معناه صح معناه ثابت - [02:07:54](#)

وفي السنن من حديث النعمان ابن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ومخ الشيء ايش وفي القرآن وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [02:08:15](#)

وفي القرآن ومن يدعو مع الله الها اخر. يدعو يعني يعبد. لكن عبر بالدعاء لانه اجلى صور العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. هذا افراد الله بالدعاء - [02:08:33](#)

ما الجزاء يستجيب الله له ثم ذكر من استكبروا عن عبادته عن دعائه ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي لان السياق يبينه اولها ادعوني هنا عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [02:08:50](#)

اي خالدين فيها ماكتين مكتا طويلا هذا الدعاء الذي هو الاول الخوف خوف عبادة والمقصود به خوف السر ان يضرك وينفك اما الخوف الطبيعي هذا لا يدخل في العبادة خوف من الظلام - [02:09:10](#)

خوف من الحية العقرب بعض الرجاجيل يخاف من الصرصور والفار يا اخواني ها ما نقول الفار الصرصار والفار الخوف الطبيعي خارج عن هذه الحسبة لان المعنى في خوف القلب يسميه العلماء ويسميه الشيخ - [02:09:34](#)

لخوف السر خوف الباطن ينفعك ويضرك فهذا خوف العبادة يغاير الخوف الطبيعي. الخوف من الله عبادة اعظم الخوف والخشية

لأنها أعلى مقامات الخوف الخشية خوف أعلاها الخشية أعلى درجات الخوف - 02:09:56

قال تعالى إنما ذلكم الشيطان يخوف أوليائه فلا تخافوهم أي أولياء الشيطان ومن باب أولى الشيطان وخافوني. يقوله ربي جل وعلا إن كنتم مؤمنين فأناط الإيمان ها هنا بمخافته وحده - 02:10:29

وتخويف الشيطان لأوليائه في أمور ظاهرة الظرب بالذبح بالقتل بالمنع وبهذا يهرب أولياء الشيطان أولياء الإيمان لا يرهبون بمثل هذا إبراهيم الخليل خوفه بالقتل هل خاف منهم هددوه بشر قتله بأن يحرقوه ما خاف منه - 02:10:53
ما زاده ذلك إلا إيماناً وكان مخافته من الله نبينا عليه الصلاة والسلام كان ما كان في أحد فامر من حضر أحد كلهم النفير ولم يأذن بمن لم يحضر أحد إلا لوحد - 02:11:23

من هو يا أخواني واحد من الصحابة لم يحضروا أحد وأذن له بالنفيذ معهم ها لأ جابر ابن عبد الله ابن حرام من الانصاري بعثه أبوه في بعض مهماته ومات أبوه عبد الله ابن حرام - 02:11:42
تلك الميتة المشرفة في أحد وكانت المعركة السبت الأحد امرهم بالخروج وخرجوا وخرج معهم جابر ابن عبد الله. حتى بلغوا حمراء الأسد. المدينة خمسطعش كيلو وكان ركب يريد أن يمتار المدينة لقوا أبا سفيان من معه بالروحة - 02:12:02
قال أخبروا محمدا وصحبه لئن رجعنا إليهم استأصلنا شافتهم بلغوهم الرسالة يخوفونهم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم - 02:12:26

الآيات في العبادة الثالثة الرجاء فرجاء الله عبادة لقاء ربه يرجو ثواب الله أن يحسن لقادة ربه أحدا. والرجاء عبادة جليلة حوارهم وأولاهم الصحابة رضي الله عنهم وأعظام الرجاء بالله من كمالات العبادة التوكل عندنا توكل - 02:12:51
التوكل في الظاهر توكل وكيلا يبيع لك يشتري لك ويخلص لك معاملة للبيوع زين اللي تعيننا هنا في هالمقام التوكل وهو اعتماد القلب وتفويضه اعتماد القلب وتفويض هذا العبادة فلا يكون هذا أسلوب حصر. إذا قدم المعمول - 02:13:22
عرف الجر والمجرور على العامل دل على الحصر. وهذا من أساليب اللغة العربية وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين وحسبه فهو أي الله حسبه أي كافيه ومأنعه إذا حقق توكله على الله - 02:13:50

ولما كان التوكل عمى القلب لم يصح في عمل القلب أن يجمع بين اثنين ولا بثم لأنه لا بد في القلب من تجرده في تفويضه واعتماده على واحد وهو الله سبحانه وتعالى - 02:14:08

سادسا ولا خامسا الحساب عندكم يا الأخوان خامسا وسادسا وسابعا كم هي ثلاثة ودليل الرغبة والرغبة والخشوع الرغبة رغبتك في قلبك والرغبة نوع من أنواع الخوف والخشية لكنه خوف وخشية إيش؟ مع قلق - 02:14:28

والخشوع خضوع في في القلب يعني ينعكس على الجوارح قول الله جل وعلا الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في سورة الأنبياء. أنهم أي من ذكرنا لكم أخبارهم وقصصهم أنهم كانوا يسارعون في الخيرات - 02:15:02
يسابقون يبادرون يتنافسون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا راغبين بثواب الله. راغبين منه وكانوا لنا خاشعين كانوا خاضعين لله بقلوبهم وظهر ذلك على جوارحهم ثامنا ودليل الخشية. وقلنا الخشية إيش - 02:15:25

أعلى درجات إيش الخوف قال الله جل وعلا فلا تخشوهم واخشوني إن كنتم مؤمنين الخشية أعلى درجات الخوف خوف مع قلق عظيم مع رهبة كبيرة هذا خشية ودليل الانابة وهي الرجوع هذا التاسعة. الانابة عبادة - 02:15:57
وأنبيوا إلى ربكم أي أرجعوا له استقبلوا منه عثراتكم ربنا تخاف منه وتهرب إليه تخشاه وترجع إليه تعصيه تعصي ربك وتأوب إليه وهذه درجات العبادة يا أخواني ومقاماتها العظيمة تهرب منه إليه سبحانه - 02:16:23

تتعوذوا منه به ما يكون هذا إلا في شأنه وفي سيد الاستغفار فيما رواه البخاري من حديث شداد ابن أوس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار - 02:16:56

إن تقول اللهم إيش أنت ربي وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت. أبوء لك بذنبي أي اعترف

وارجع راجيا القبول واقالة عثرتي منك. ابوء لك بذنبي فاغفر لي - [02:17:15](#)

ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. هذي الانابة وقد وصف الله ابراهيم الخيل بانه ايش عبد اوامه منيب كثير الانابة الى ربه - [02:17:42](#)

لم يتبخر بعلمه ولم يذهب اختر بما اتاه الله عز وجل انما وصفه الله بهذا التوحيد وهو انابته الى ربه سبحانه وتعالى. وهذا المؤمن رقيق اواب الى ربه سبحانه وتعالى - [02:18:01](#)

عاشرا الاستعانة عباد. وهو طلب العون ودليها اياك نعبد واياك نستعين. ذكر الاستعانة بعد العبادة تمييزا وتخصيصا لها. حديث ابن عباس لما كان رديف النبي عليه الصلاة والسلام على ايش - [02:18:21](#)

على لكزسها ولا على القسوة على حمار اشرف الخلق يركب الحمار ويردف عليه عليه الصلاة والسلام حتى تزول عنا هذه الزوائد والتعالي والغرور يا غلام في رواية يا غنيم اني اعلمك كلمات - [02:18:40](#)

اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. لان الاستعانة عباد كما ان السؤال وهو ظرب من دروب الدعاء. الدعاء الظاهري السؤال والدعاء الاخر العبادة في خشوعك ولهذا الدعاء عند العلماء دعائين مسألة ودعاء عبادة مسألة رب اغفر لي ارزقني هب لي امنعني - [02:19:15](#)

ودعاء العبادة صلاتك وزكاتك وحجك وايمانك هذا دعاء العبادة الحادي عشر الاستعاذة طلب العوذ والليذة طلب العود والليادة هذا اسمه استعاذة والله يستعاذ به بل ويستعاذ منه به سبحانه وتعالى. واعوذ بك منك - [02:19:40](#)

ودليها قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس اطلب العيادة والليادة برب الصبح ورب الناس ورب الخلق والمشارك يطلب اللياقة بالبدوي وابي عبد القادر وبالحسين وبالعباس وبالعديروس وبغيرهم هذا الفرق بين المؤمن والموحد وبين المشترك - [02:20:08](#)

الذي يدعي الاسلام. المؤمن يلوذ بالله عيادة به ومن العيادة بالله العياذ بكلماته. التامات لان كلمات الله صفاته اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وهل يستعاذ بالمخلوق الا بالخالق - [02:20:39](#)

الخالق وكلمات الله صفات الخالق ودليل الاستغاثة طلب الغوث الغوث ما هو فقط في عند القحط والجذب الغوث في كل كرب اذا اشتد الكرب بمن تغو؟ بمن تستغيث نطلب الغوث - [02:20:58](#)

والمساعدة تطلب الهلب هيلمي اي الغوث يطلبه ممن تعتقد انه يغيثك وانه ينفعك ويضرك في شرك ودليل الاستغاثة انها عبادة اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بكلب هذي في الانفال ترى في اولها - [02:21:20](#)

وهذه في غزوة ايش بدر الانفال جلها في غزوة بدر والخمسين في اواخر ال عمران في غزوة احد والاحزاب فيها سورة الاحزاب الثالث عشر ودليل الذبح الذبح فعل يدل على ما قام في القلب - [02:21:48](#)

من تعظيم من ذبحت له ولهذا لم يصح الذبح في شريعتنا الا بما يدل عليه من القول والفعل الدال على التوحيد القول بسم الله والله اكبر والفعل فعل القلب بهذا تباح الذبيحة - [02:22:16](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وعليه الصلاة والسلام ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا والذبح نذبح لله مهو بلفلان هذا من الاغلاق الشائعة التي يتساهل بها وسيأتي جيل. ان مد الله بالعمر جاء جيل ظنوا ان هذه - [02:22:40](#)

الكرامة تقرب لفلان لا تستبعدوا ترى حبال الشيطان وجده واجتهاده على صرف الناس عن التوحيد وعبادة الله وبعلمكم اياه الان مثاله الذي يقربها هذه ابذبح لفلان. لا لا من اختصاص ولا من ملك لله اذبح لله كرامة لفلان - [02:23:10](#)

وليس الكرم بالذبح والسلخ الناس يظنون ان الكرم الذبح والصلح ومن لم يذبح لم يكرم ما هو بصحيح هذا نوع من انواع الكرم لكن ليس هو الكرم كله وش دليلك يا - [02:23:39](#)

ابن شبل نبينا عليه الصلاة والسلام لما بنى بصفية بنت حبي رضي الله عنها ام المؤمنين يعني يعني حفل وليمة عرسها وقد انتصر وغنم في خيبر اغتنى وش كانت وليمة عرسه على صفية - [02:23:57](#)

حيس تمر واقط سمن ما مد ام الشحم ما قعد القعدان عليه الصلاة والسلام طيب هو كريم ولا ما هو كريم ها حتى ما ينحصر عندنا

الكرم بهذا الفعل انتبهوا الكرم كرم الحجاج - 02:24:20

يذبح لك ام الشحم وحججه منعقد. هذا ما هو بكرم وحاتم الطائي ذبح من الخرفان الى قبل وهو كرم للناس للمدح والشهرة ما هي بلله لان نبينا اكرم الناس عليه الصلاة والسلام. واکرم منه رب العالمين - 02:24:43

سبحانه وتعالى الذبح لله عبادة. بقلبك وبقولك نتقرب الى الله حتى لو ذبحت شاة تأكلها او ذبيحة تنتفع منها لله والذبح انواع ذبح واجب كما في النسك التمتع والقران لغير اهل مكة - 02:25:05

وذبح مستحب الذبح في العمرة سواء ساق البدن او الغنم سواء بعمرته التي اعتمرها او ساقها الى مكة وهو حلال في بلده. وهاتان سنتان خافيتان قل العمل بهما هذا من ذبح المستحب - 02:25:33

ومن الذبح المستحب اكراما للاضياف فابراهيم بماذا اكرم اضيافه ولا ببكرة وقعود اسمعوا يا عربانا ترى الدعوة فيها فيها ما يجب التنبيه عليه اكرم ظيفانه بالعجل الحنيف لو تقولها لبعض العرب يا كبرها عندهم - 02:25:58

واذكر ان رجلا منهم لما قرأ كمله وقال حاش ابراهيم كرم ضيافة باب عوف لا فهو بابراهيم هذا مهو بصحيح ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه - 02:26:27

مثل ما جاء عند بعضهم لما شرح له حديثي عائشة صلى الله عليه وسلم يقول كنا نرى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ولا يوقد في بيت النبي نار اخرجه في الصحيحين - 02:26:46

قال عامي من هؤلاء الا تعقب وتخسى انت طافي ضوء الرسول ما هيب طافي ضوء لذهنه وشو؟ ان المرحلة في ايقاظ النار وفي دعوة الناس الى ما يكون منها. ولهذا قال قائلهم - 02:27:03

شبت هالنار نص الجمالة. والنصف الاخر ما تهياً من الزادي هذا هو مبلغ علمه هذا مبلغ علمه واللائق بطالب العلم في مثل هؤلاء ان يرفق بهم ليه لانه ما انتصر لنفسه - 02:27:21

وهادي مسألة مهمة يا طالب العلم. انتبه ان تنتصر لنفسك لانك لو عاندت وربما رد حديثا فوقع فيما شذر شر ما انت تحذره ارفق به وبين له ليستبين. ان رأيت ان ما فيه مجال مقفل من جميع الجهات - 02:27:39

ترك للمفسدة الدنيا دفعا للمفسدة ايش ها العظمى وهذا منهج قد يخفى على بعض المندفعين المتعجلين من طلاب العلم فضلا عن المغرورين والمتعلمين مهمة يا اخواني ينتبه لها وهالمعاني يستفيدها طالب العلم اذا ثنى ركبته - 02:27:57

عند اهل العلم فاخذ العلم عنه. العلم ما هو بكل معلومات من العلم ادب وسمت ولحظ وانزال للشيء في منزلته وهذي متى تأتي؟ ولا كان قوئل اعلم العلماء ولا لا - 02:28:22

لكن هذي المعاني ما تحصلها في قوئل ولا في الشاملة المكتبة الشاملة ولا في غيرها. ما تحصل هذه المعاني العظيمة الا بالملازمة وثني الركب عند اهل العلم وبه سعد من سعد - 02:28:40

وسبق من سبق وفاز من فاسق مما يتعلق بالذبح لغير الله ما يحصل عند قدوم عظيم خصوصا امرا او ملوك او شيوخ قبائل او من لهم شأن فيأتي من المهايطة يستقبلهم في طريقهم بذبح الذبائح - 02:28:58

على مدرجته في الطريق ولا بنحر النحائر يظن انه بهذا يبرز قدر ومكانة هذا العظيم. وهذا مما اهل به لغير الله نعم لان القصد وشو؟ لو قال بسم الله والله اخر مليون مرة ما تنفعه. القصد انه تقرب بهذا الذبح لهذا العظيم لما قدم عليه - 02:29:21

او على قبيلته هياط في هياط. فيها دركات في دركات الهياط ولما حصل هذا سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وسبعين لما تولى الامر بعد الملك عبد العزيز ابنه الملك سعود رحمهم الله - 02:29:47

زار الامحا واطراف البلاد نجد امر البيعة له ترابط الراعي مع رعيته استقبله بعض القبائل في بعض الجهات ذبح الذبائح في طريقه ونحر النحائر وش نيتهم؟ تعظيما لهذا القادم فاهل فيها شيخ المشائخ الشيخ محمد بن ابراهيم - 02:30:06

ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد رسالة وفتيا في ان هذا الفعل مما اهل به لغير الله ولا يجوز اكله على اهي من فعل ذلك التوبة الى الله - 02:30:34

هذا ما يتعلق بالذبح لله عبادة والذبح لغيره تقربا شرك ومن الشرك في الذبح يذبح تيس اسود عند الغارة الفلانية او عند الجبل الفلاني ولا في الموضع الفلاني لا يذكر اسم الله عليه هذا ذبح للجن - [02:30:49](#)

وهو ذبح لغير الله ومنه الذبح عند الاضرحة والمقامات والعتبات ذبح لغير الله ولما جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم نادرا ان ينحر ابل له ببوابة موضع وين بو انا فيه - [02:31:08](#)

ها قريب من رابغ تلك الابوة طال عمرك اللي قريبة من رابغ الابواء اما بوان اهله وين بو انا فيه؟ وين اللي قروا كتاب التوحيد ها جنوب الليل الجبال جهة عظم - [02:31:31](#)

لما نذر الرجل ان ينحر ابلا له ببوابة استغرب ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. فسأله هل كان فيها عيد من اعياد الجاهلية لان اعياد الجاهلية مبناها على ما يعتقدونه معظما فيهم. وفي دينهم. الاعياد عموما رموز للاديان تراها - [02:31:57](#)

قالوا لا يا رسول الله. قال هل كان فيها وثن من اوثانهم قالوا لا يا رسول الله قال اوف بنذكرك ليه؟ لما نذر ان ينحر لله ابلا بهذا الموضع فلو كان فيها عيد من اعيادهم او وثناء من اوثانهم لم يأمره بانفاذ النذر هناك - [02:32:18](#)

ثم قال فانه لا وفاء الا في معصية الله ولا فيما لا يستطيعه ابن ادم ذبح عبادة اخر الانعام قل ان صلاتي ونسكي نسكي يعني ذبيحتي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا لله هنا لام الاختصاص - [02:32:39](#)

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم في حديث علي الذي رواه مسلم في الصحيح قال حدثني رسول الله لما قال من قال من اصحابه - [02:33:00](#)

حيث نحل عليه الشيعة والرافضة نحولا ان النبي خص ال البيت وخص عليا باحاديث وبقرآن وبوبي سأله مولاه قال اخصكم النبي بشيء وقال حدثني رسول الله باربغ كلمات. يقول هو من - [02:33:16](#)

علي رضي الله عنه حدثني رسول الله باربغ كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا اوى الخوارج برر لهم اعتذر لهم - [02:33:37](#)

سوغ فعلهم هذا ممن اوى محدثا. لعن الله من غير من الارض. اي حدودها واعلامها ومراسيمها. اخرجه مسلم في الصحيح ففيه ان من ذبح لغير الله ملعون برعاية الله ولعنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [02:33:57](#)

ودليل النذر هذا رقم كم؟ اربعة عشر ما النذر ها ها الحلف هذا عند النسوان نذر علي لا اطلقك نذر علي تجي نذر تروح نسوانكم بلشات بالنذر ورجاجيلكم الا ما رحم الله بشيء بالطلاق - [02:34:13](#)

ان حذرتنا اللحية للشارب ولا لا يا اخواني النذر دارج عند النسوان الحقوهم الحين رخوم يكرم من عندي والرجاجيل الا من رحم الله بلشين بالطلاق علي الطلاق طلاقا ما هو بطلاقك. علي الطلاق الثلاثة المحرمات - [02:34:39](#)

هياط في هياط لا اكرام ولا كرامة ولا رجولة ولا ولا مرحلة وانما مفاخرة ومراءة حتى يقال فلان مكرم ضيفانه الشيطان يستجري بهؤلاء فيما لا يشعرون حتى يوقعهم في المحذور - [02:35:03](#)

وانت يا طالب العلم احذر الابواب الخفية. يأتيك الشيطان منها وانت ما تشعر انما نقول هذا معيبة حاشى وكلا وانما نصحا وتنبيهة وان الشيطان يتخذ من كل انسان من بابه - [02:35:26](#)

ياتي له من حيث لا يشعر وهذا فائدة التوحيد في تعلمه والعمل به ليغلق على عليه مداخل الشيطان في تعلقه برب العالمين. النذر ما هو؟ ها الزام المكلف نفسه عبادة لم تجب عليه باصل الشرع - [02:35:41](#)

هذا النذر انشاء النذر مكروه ولا حرام ها ها وشو ما شاء الله انشاؤه حرام ولا مكروه نذر العبادة علشان ما ما ندخل في الاحكام التكليفية الخمسة نذر ان يصلي - [02:36:05](#)

ليش ما هو بحرام وفي الصحيح نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر والنهي بابه في الاصول وشو تحريم لكن هنا صارف ما الصارف له من التحريم الى الكراهة؟ وهي ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله - [02:36:37](#)

ان الله به مكروها والوفاء به عبادة طاعة ولهذا قال جل وعلا وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه اذا كان لله يعلمه الله

ويثيب عليه - 02:36:58

وقال جل وعلا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. دلالة على انه عبادة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال ان النذر لا يأتي بخير ولا يدفع شرا وانما يستخرج به من البخيل - 02:37:16

كيف صار بخيل بالله علي ان شفى الله مريضه او رد غائبه ان اصوم عشرة ايام. اذا ما صام الا مقابل هذا الامر ان يرد غائبه ويشفي مريضه. فهو بخيل بالعبادة - 02:37:36

بخيل على نفسه بالاجر والنذر نذر طاعة ونذر معصية واشد نذر للطاعة اعظمه النذر الممحظ لله قربة لا يعلمها الا الله واشد نذر للمعصية نذر الشرك وهي الذنور التي تساق - 02:37:50

ويتقرب بها الى غير الله من الاولياء والسادات والصالحين وغيرهم نقف على الاصل الثاني نرجي الكلام عليه ان شاء الله في الدرس القادم ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 02:38:15

ونفتح المجال للسئلة وهي ثلاثة نعم تفضل ابراهيم عليه الصلاة والسلام نشأ في بلد حران وبن حران هذي في ديار بكر الاكراد يستحذون عليها الان تركيا نشأ في تلك البلاد - 02:38:39

وصابئة حران غير صابئة مندا طابعة حران عباد الهياكل والنجوم ويصورون الاصنام في الارض رموزا لها. وكان ابوه من هؤلاء اراد ان يستدل عليهم بربوبية الله لما عظموا هذه النجوم والكواكب - 02:39:19

مع كوكب قال هذا ربي افل راح رأى القمر قال هذا ربي هذا اشد ضياء واكبر من الكوكب ثم جاءت الشمس قال هذا ربي هذا اكبر لا انه يعتقد ان هذا ربه ثم هذا ثم هذا - 02:39:41

انما هو ضرب مثل لهم لافساد دينهم يا اخي والله اعلم. نعم هذا خطأ في اللفظ ما نعده شرك لان اللفظ محتمل اذبح له الا مشي محتملة في لغة العرب. لام اختصاص هذا شرك - 02:40:02

لا ملك ولا شرك لام لتعليل الاكرام هذا ما هو بشرك ولهذا نقول هذا خطأ في اللفظ يجر الى خطأ المعتقد. انما اذبح لله كرامة لفلان لان التوحيد قل ان صلاتي - 02:40:29

ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين وهنا يأتي التعذيب والله لا يقصد كذا. نقول القصد ما نتكلم فيه نتكلم في اللفظ. والذي الذين قالوا ما شاء الله وشاء محمد. هل قصدوا التسوية - 02:40:45

قطعا ما قصدت التسوية بين الله وبين الرسول وسمى النبي ذلك شركا ولهذا قال علماء الدعوة الشرك في الالفاظ جله من الشرك الاصغر ما في قصد لو في قصد صار اكبر - 02:40:59

مثل الحلف والنبي وحياة النبي ربنا وراس ابوي وعزي وفخري البززان بامانة ياخذ العاب ويجره على رقبتة هذا حلف بغير الله شرك اصغر لكن هل يقصد هذا في قلبه؟ لا. شرك في الالفاظ - 02:41:18

هنا السؤال الثالث والاخير ايه الذبح المستحب في العمرة تذبح نسكا في العمرة هدي العمرة سواء اعتمرت او ارسلت به وانت في بلدك غير معتمر من الذبح المستحب من الذبح المستحب تذبح لله اكراما - 02:41:38

للفقراء والمساكين هذي موجودة ولا شوية ويكرم الظيفان يحط المفطح قدامهم ولا لأ والفقراء والمساكين والله ما يذبح لهم هذا من ذبح المستحب ثلاثة ما مثل الثلاثة تراها الثلاثة ما مثله. استغفر الله - 02:42:03